بهرا الضياء
العدد ٣٢٢ - الأحد ٩ تشرين الأول ٢٠٠٥م- ٦٧٥٥ آ

اكتشاف قمر للكوكب العاشر بالمجموعة الشمسية

بهرا - متابعات

أعلن مكتشفو زينا، الذي يحتمل ان يكون الكوكب العاشر في نظامنا الشمسي، ان له قمرا يدور حوله يسمى غابرييل.

وقال علماء الفلك، الذي أعلنوا اكتشاف زينا في تموز، انهم رصدوا تابعه في العاشر من ايلول باستخدام مرصد كيك في ماونا كي بهاواي. ومن المتوقع ان يخضع القمر لرصد اكثر دقة باستخدام تلسكوب الفضاء "هابل" في تشرين الثاني القادم.

وذكر مايكل بروان من معهد كاليفورنيا للتكنولوجيا في بيان "كان السؤال المهم منذ اليوم الذي اكتشفنا فيه زينا هو هل له قمر؟، غالبية الكواكب الكبيرة لها أقمار".

ويعرف زينا رسميا باسم ٢٠٠٣ يوبي ٣١٣، ولكنه لقب باسم الاميرة المقاتلة ذات الشهرة التلفزيونية "زينا" ويدور هو وقمره غابرييل حول الشمس في مدار ابعد من مدار بلوتو، في نطاق يعرف باسم حزام كوبير، وهو نطاق به مذنبات ونيازك وأجرام فضائية اخرى، نقلا عن رويترز.

ويتحرك الكوكب العاشر في مدار غير مألوف يميل ٤٥ درجة على مستوى مدارات الكواكب الاخرى، ومداره يقترب من الشمس الى مسافة ٥,٦ مليار كيلومتر ويتحرك مبتعدا عنها حتى مسافة ١٤,٥ مليار كيلومتر.

وتدور الارض على مسافة ثابتة تقريبا من الشمس اذ تبتعد عنها ١٥٠ مليون كيلومتر.

ويستغرق زينا ٥٦٠ سنة أرضية لكي يستكمل دورة واحدة حول الشمس مقارنة ببلوتو الذي يستغرق ٢٥٠ سنة.

وزينا واحد من ثلاثة اجرام سماوية كبيرة تشبه الكواكب التي عثر عليها اخيرا في هذه المنطقة.

والحجم مهم للغاية لاعتبار الجرم السماوي كوكبا. ويعرف علماء الفلك ان زينا اكبر من بلوتو ولكن لانهم لا يعرفون المادة التي يتكون منها فلا يمكنهم الجزم بأنه أكبر كتلة منه.

ويعني اكتشاف القمر غابرييل ان يزنا به كتلة كافية للاحتفاظ بقمر تابع. ويمكن ان يؤدي رصد سرعة دوران القمر الجديد الى تقدير كتلة زينا، باعتبار ان سرعة دوران القمر تزداد طرديا مع كتلة الكوكب، وفقا للأسوشيتد برس.

ويقدر العلماء ان غابرييل يدور بالقرب من زينا وربما يكمل دورة كل ١٤ يوما.

وغابرييل الذي يحمل اسم رفيق الأميرة التلفزيونية في السفر، هو أكثر خفوتا من زينا بنحو ٦٠ مرة. ويبعد القمر الجديد عن الشمس نحو تسعة ملايين سنة ضوئية، أي اكبر ثلاث مرات من المسافة التي تفصل بلوتو عن الشمس.

ويعتبر اتحاد الفلكيين الدولي الذي يتخذ القرار بشأن اعتبار أي جرم سماوي كوكبا زينا جرما عابرا لمدار نبتون، بمعنى ان مداره يتقاطع مع مدار نبتون مثل بلوتو.

ويشكك كثير من علماء الفلك في وضع بلوتو ككوكب. ولكن اكتشاف زينا وحجمه دفعا الاتحاد الى اعادة النظر في تعريف الكوكب. وقال الاتحاد في موقعه على الانترنيت "مع الخطى السريعة لاكتشاف اجرام داخل النظام الشمسي على مدى العقد الأخير، ما زال فهمنا للمنطقة العابرة لمدار نبتون يتطور بسرعة، وهذا يتباين بشدة مع الموقف عندما اكتشف بلوتو".

ويعكف فريق من الاتحاد على وضع تعريف جديد. وقال بيان الموقع انه الى ينتهي الفريق من عمله "ستظل كل الأجرام المكتشفة في نطاق يبعد عن الشمس مسافة تزيد اربعين مرة على المسافة بين الأرض والشمس، ينظر اليها على انها جزء من الأجرام المختلفة العابرة لمدار نبتون.

ياهو تنشر الأعمال الفكرية على المكتبة الرقمية بالإنترنت

بهرا - متابعات

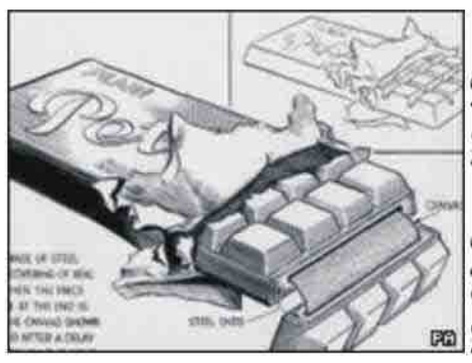

حمل موقع ياهو على موقع غوغل مستندا إلى ارشيفه من الكتب الرقمية، والتسجيلات الصوتية والمصورة.

وكجزء من "تحالف المواقع المفتوحة"، سيساهم ياهو في نقل ١٨,٠٠٠ كتاب من الأدب الاميركي، ومواد اخرى من الوثائق الوطنية والاوروبية الى الانترنت.

ويأمل الموقع في ان يتجنب اي ملاحقة قانونية مثل التي أعاقت خطة غوغل وذلك بتبني سياسة حماية حقوق المؤلفين للأعمال المحمية.

يذكر ان جمعية المؤلفين "اوثورز جيلد" تقاضي حاليا موقع غوغل بسبب خطته لنشر مؤلفات على الانترنت دون موافقة مسبقة من المؤلفين.

وعلى غرار موقع ياهو، سيحتوي موقع "تحالف المواقع المفتوحة" على أرشيف مواد الانترنت التي لا تهدف للربح ومكتبات جامعتي كاليفورنيا وتورنتو، وأدوبي وهيوليت باكارد.

وتشمل المواد التي سيتم تحويلها الى مواد رقمية "للنشر على الانترنت"، كتبا وأحاديث مسجلة صوتية ومصورة.

وقال "تحالف المواقع المفتوحة" إنه سيبدأ المشروع بالأعمال المنشورة للعامة، بالإضافة الى الكتب الخاضعة لقوانين حماية الملكية الفكرية، والتي لا يمانع مؤلفوها في جعلها متاحة على شبكة الانترنت.

وقال ديفيد ماندلبروت نائب رئيس ياهو: "اننا سننشر فقط المواد المعفاة من قانون الحماية الفكرية وبموافقة صريحة من مالكي هذا الحق".

وسيكون الركن الأساسي في مكتبة "تحالف المواقع المفتوحة" هو ١٨,٠٠٠ كتاب من الادب الاميركي والتي تشمل اعمالا لمارك توين وهنري جيمس وإدجار ألن بو.

ويقوم الارشيف الوطني البريطاني والارشيف الاوروبي حاليا بتحديد المواد التي ستساهم في المشروع.

وستكون المحصلة النهائية مجموعة هائلة من المواد المتوفرة على الانترنت، دون مقابل لمستخدمي الشبكة، وستصبح اول المواد متاحة قبل نهاية العام الحالي، وبنهاية عام ٢٠٠٦ سيكون قد تم نشر جميع الكتب الـ ١٨,٠٠٠ على الموقع.

وعلى النقيض من موقع غوغل، سيقوم "تحالف المواقع المفتوحة" بالترجمة الرقمية لجميع الأعمال من عدة مكتبات على رأسها مكتبات جامعة هارفارد وستانفورد وميتشيغان الا اذا اعترض مالكو حق الحماية الفكرية على النشر بالانترنت.

آفاق تكنولوجيا المعلومات

التشفير Cryptografhy

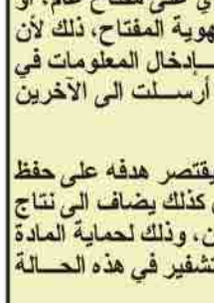

فؤاد يوسف قزانجي

تحدثنا عن التشفير الرقمي والعلامة المائية الرقمية وهما أشهر أنواع التشفير الحديث. أما التشفير فهو عملية ميكانيكية تستخدم لتوفير الموثوقية إما بواسطة السرية أو طمر المعلومات سواء عن طريق الحاسوب أو عن طريق شبكة معلومات ألكترونية معينة من خلال الإنترنت. والحقيقة يوجد لدينا نوعان أساسيان في التشفير هما:

١. التشفير المتساوق Symetric Cryptography: ويضم هذا النوع من التشفير جميع الأنظمة التي تستخدم مفتاحا سريا للتشفير. وإذا ما حصل أحدهم على "المفتاح السري"، فقد يستطيع أن يفك رموز التشفير ويقرأ البيانات المشفرة مستخدما المفتاح، كما يستطيع بعد أن يضيف بيانات مزيفة ويجعلها تبدو ذات فائدة. وهذا يعني بأن معرفة المفتاح من قبل شخص ثالث غير مرغوب فيه سوف يكشف جميع البيانات وعليه فإن المفاتيح السرية المستخدمة بحاجة الى أن توزع أمنيا، إما من خلال ناقل، أو ربما من خلال استخدام مفتاح موزع للبروتوكول الذي من خلاله يُعرف بأنه مطلوب من قبل اولئك الذين يستخدمون لوغاريتمات ذات معايير لتشفير البيانات المساة "DES" من قبل شركة نيدهام وشرودر، والتي قيس معيارها لحماية البيانات السرية.

٢. التشفير غير المتساوق Asymetic Cryptography هو ذلك النظام التشفيري الذي يستخدم عدة مفاتيح للتشفير أو لفك رموز التشفير، ويتطلب وجود مفتاحين ذات علاقة رياضية متصلة فيما بينهما، ويدعى هذا النظام أيضا التشفير ذو المفتاح العام. وفي هذا النظام لا تعطى الموافقة على حقوق الإتاحة إلا استنادا الى مصدر المعلومات بعد أن يتم التوثق من هويته حاسوبيا. وتعني السرية حماية المعلومات من أي شخص يمكن أن يعثر عليها من خلال ناقل مثل ملف حاسوبي أو برنامج موجود في شبكة المعلومات، وبذلك نستطيع حماية ميكانيكية التشفير التي توفر لنا السرية.

من الضروري، استخدام كيان للبيانات يحتوي على مفتاح عام، أو هوية شخص، أو نظام، أو أي دور له علاقة بهوية المفتاح، ذلك لأن الهجوم على أي نظام موثق ليس له علاقة بإدخال المعلومات في التيار، قد يستطيع مراقبة المعلومات التي أرسلت الى الآخرين وكشفها.

ولا بد أن نؤكد أن للتشفير أهدافاً عديدة، إذ لا يقتصر هدفه على حفظ سرية المادة أو إيصال مادة سرية مشفرة بل كذلك يضاف الى نتاج فكري أو مادة يكون تشفيرها من الأهمية بمكان، وذلك لحماية المادة من الإتاحة إلا الذي يمتلكها قانونيا بحيث أن التشفير في هذه الحالة يجيب عن أسئلة مهمة هي:

أ. من الذي يملك أو الذي أوجد المادة أو النتاج الفكري؟.

ب. من الذي يحتاج الى استخدامها؟.

ج. كيفية تسليم المادة، وما هي الوسيلة التي يتم نقلها بها؟.

د. ما أهمية المادة بالنسبة الى مستخدميها؟.

أميركان وألماني يفوزون بجائزة نوبل للفيزياء واستراليان يحصلان على نوبل الطب للعام ٢٠٠٥

ميدل إيست أونلاين: أعلنت الأكاديمية الملكية السويدية الثلاثاء فوز الأميركيين روي جي غلوبر وجون ال هول والألماني تيودور في هينش بجائزة نوبل للفيزياء تقديرا لأعمالهم في مجال البصريات.

ومنح غلوبر "٨٠" سنة نصف الجائزة تقديرا لعمله في "التعريف النظري لسلوك جزيئات الضوء" كما أوضحت الأكاديمية.

وتقاسم العالمان الآخران جون هول "٧١ عاما" وتيودور هينش "٦٣ عاما" النصف الآخر لمساهمتهما في "تطوير التحليل الطيفي باستخدام دقة الليزر أي تحديد ضوء الذرات والجزيئات بأقصى دقة".

وكان معلوما منذ القرن التاسع عشر أن الضوء هو إشعاع كهرومغناطيسي على غرار الموجات الإذاعية، لكن الأبحاث الأخيرة أظهرت أن للضوء طبيعتين فهو يتكون من موجات وجزيئات.

ووضع روي غلوبر أسس البصريات الكمية حيث تشمل النظرية الكمية حقل البصريات، وأوضحت الأكاديمية "أنه استطاع تفسير الإختلافات الأساسية بين المصادر الحارة للضوء مثل المصابيح مع مزيج من الموجات والمراحل، والليزر التي تصدر موجة ومرحلة محددتين".

وقام جون هول وتيودور هينش بقياس الموجات بدقة لا متناهية، وأتاحت تقنيتهما في القياس ابتكار الساعات الشديدة الدقة وتطوير تكنولوجيا التحكم بواسطة الأقمار الإصطناعية.

وغلوبر من مواليد نيويورك، وكان أستاذا للفيزياء في جامعة هارفرد. أما زميله هول فولد في دنفر وأجرى أبحاثه في جامعة كولورادو.

وولد هينش في هايدلبرغ ويدير معهد "ماكس بلانك" للبصريات الكمية وهو استاذ للفيزياء في جامعة "لودفيغ ماكسيميليان" في ميونيخ.

أما جائزة نوبل للطب العام ٢٠٠٥ فقد منحت الى الأستراليين باري ج. مارشال وج. روبن وارن لأبحاثهما حول دور البكتريا في التهاب المعدة وفي مرض القرحة.

وأوضحت الأكاديمية أن مارشال ووارن "قاما باكتشاف ملفت وغير متوقع" مفاده أن التهاب المعدة فضلا عن مرض القرحة الهضمية يأتيان نتيجة التهاب تسببه البكتريا هيليكوباكتر بيلوري".

ومارشال "٥٤ عاما" من منطقة كالغورلي غرب استراليا ويجري أبحاثه في "مركز كيو إي آي" الطبي في ندلاندز.

أما وارن "٦٨ عاما" فولد في أديلايد جنوب استراليا ويقيم الآن في بيرث حيث عمل خبيرا في علم الأمراض في مستشفى بيرث الملكي حتى العام ١٩٩٩.

وقالت الأكاديمية "بفضل إكتشاف مارشال ووارن الريادي لم يعد مرض القرحة الهضمية مرضا مزمنا غالبا ما يخلف عجزا، بل اصبح مرضا يمكن معالجته بعلاج قصير بالمضادات الحيوية".

وقبل اكتشاف البكتريا في العام ١٩٨٢ كان يعتبر الضغط النفسي ونمط العيش العاملين الرئيسيين المسببين للقرحة. لكن ثبت الآن أن بكتريا "هيليكوباكتر بيلوري" تسبب أكثر من تسعين بالمئة من القرحة العفجية وحتى ثمانين بالمئة من القرحة المعدية.

وقال قرار الأكاديمية أن الإصابة بالبكتريا أقل انتشارا في الدول الغنية منه في الدول النامية "حيث كل شخص مبدئيا معرّض للإصابة".

ومنحت جوائز نوبل التي أسسها العالم السويدي الفرد نوبل مخترع الديناميت للمرة الأولى لعام ١٩٠١.

ويحصل الفائزون بها هذه السنة على ميدالية ذهبية ويتقاسمون عشرة ملايين كورون سويدي "٣,١ مليون دولار". وتسلم الجوائز رسميا في ستوكهولم في العاشر من كانون الأول المقبل.

يوميات اقتصادية

ما دور السياسة الضريبية في توجيه النشاط الإقتصادي؟

تحقيق/ غازي المنشداوي

تعد الواردات المالية المتحققة عن استيفاء الرسوم الضريبية والكمركية من أهم مرتكزات ميزانية الدول إلا ان هذه الرسوم قد تكون عائقا أمام تطور الصناعات الوطنية والتنمية الإقتصادية ولا سيما للبلدان النامية التي تنشد تحرير التجارة وفي العراق تحاول الأجهزة المعنية فرض رسوم ضريبية وكمركية تسهم في تطوير العمل الصناعي والتجاري من جهة وتحقيق واردات تعود بالنفع على الإقتصاد الوطني من جهة اخرى.

"بهرا" حاولت من خلال هذا التحقيق تسليط الضوء حول دور السياسة الضريبية في توجيه النشاط الإقتصادي.

يقول الأستاذ محمد علي جاسم أستاذ الإقتصاد في كلية الإدارة والإقتصاد بجامعة بغداد أنه يمكن ان تلعب السياسة الضريبية دورا بارزا في توجيه النشاط الإقتصادي ولا سيما في ظل التطورات المعاصرة القائمة على أساس الإقتصاد الحر وترك القطاع الخاص يعمل بحرية أكبر من السابق مشيرا الى أهمية وتقليل دور الدولة في الإقتصاد العراقي في السياسة الضريبية وحسب نوع الهيكل الضريبي القائم يمكن ان تعتمد على الضرائب المباشرة التصاعدية أي الضرائب على الدخل ورأس المال والتي يمكن ان تحقق التوازن الإقتصادي والإجتماعي في آن واحد أو الإعتماد على الضرائب غير المباشرة وخاصة إمكانية فرض نوع جديد من الضرائب تسمى ضريبة القيمة المضافة أو ضريبة البينة "الضريبة الخضراء" خاصة بعد تراجع دور الايرادات من الضرائب الكمركية بعد صدور الستراتيجية الضريبية المتعلقة بضريبة إعادة الإعمار والتي حددت بنسبة ٥% كضريبة على استيراد السلع من الخارج واضاف: في العراق يتم تفعيل دور القطاع الخاص من خلال السياسة الضريبية وهذا يعتمد على نوع الضريبة المفروضة على القطاع الخاص والحوافز الضريبية الممنوحة لاستيراد المواد الأولية والمكائن والمعدات اللازمة لتسيير العمليات الإنتاجية.

مشيرا الى ان فرض ضريبة كمركية بسعر منخفض سيؤثر ولو على المدى القصير في إمكانية تشجيع الصناعة الوطنية العراقية العراقية وعليه لا بد من وضع ستراتيجية

طويلة الأمد يتم بموجبها تخفيض الأسعار الضريبية على السلع المنتجة وبجدول زمني يمكن من خلاله ان تعمل هذه السياسة على تهيئة الظروف المناسبة لبناء قطاع خاص وطني قادر على منافسة السلع الأجنبية والإستمرار الى جانب المستثمر الأجنبي ان يدخل ويستثمر.

فيما ذكر الدكتور ثائر العاني استاذ الإقتصاد في الكلية ذاتها: أنه في ظل المرحلة الحالية التي يشهدها اقتصادنا العراقي من الضروري توجيه السياسة الضريبية باتجاه تحقيق أهداف إقتصادية واجتماعية وخصوصا في المجال التجاري إذ ان وضع ضوابط وقيود تعريفية على السلع الإستهلاكية المستوردة وخاصة الكمالية منها يسهم في تقنين الإنفاق الإستهلاكي واستنزاف العملات الصعبة موضحا: أما في مجال استيراد السلع الراسمالية والوسيطة أي السلع نصف المصنعة فيمكن وضع ضرائب تصاعدية كلما زادت درجة تصنيع السلع المستوردة يمكن ان يسهم في توجيه النشاط الإقتصادي في العراق بقطاعيه العام والخاص حيث نجد ان السوق اليوم غارقة بالسلع والخدمات دون تعريفة كمركية ودون رقابة كمية ونوعية أو تحديد مواصفات الجودة والنوعية وذكر: انه من الضروري وضع جدار من الحماية الوطنية للمنتجات الزراعية والصناعية كي يتمكن المستثمر العراقي من إقتناص الفرص الإستثمارية المربحة إذ ما تزال السوق العراقية ناشطة ومحفزة للمستثمرين لذا يجب ان تعمل السياسة الضريبية على تشجيع الإستثمار الخاص ومنع الإعفاءات الضريبية اللازمة وخصوصا للمشاريع في بداية مراحل الإنتاج.

فيما أوضح السيد بدري محمود جاسم أستاذ في مادة الإقتصاد: انه مما لا شك فيه ان القطاع الخاص يعتبر من القطاعات الإقتصادية الحيوية ويلعب دورا كبيرا في عملية التنمية العاملة وتحريك النشاط الإقتصادي وبالتالي فأن هذا القطاع كثيرا ما يعول عليه في الدول المتقدمة ومنها الدول الصناعية الغربية ومن هنا فأن القطاع الخاص في العراق ومع الأسف يعاني من مشاكل ومعوقات كثيرة يتطلب معالجتها في ظل الظروف الإقتصادية التي يعيشها الإقتصاد العراقي وهذه تتطلب ايجاد الحلول المناسبة والجذرية ومنها تخفيف نسب الضرائب على أنشطة هذا القطاع مشيرا الى ان خفض نسب الضرائب سيسهم في تفعيل دور هذا القطاع وتوسيع أنشطته وجذب التكنولوجيا.

السياحة نفط دائم

غازي المنشداوي

تعد إيرادات السياحة من الايرادات المهمة للعديد من الدول فهي تشكل جانبا مهما من الموازنات وموازين المدفوعات وفي دول تشتهر بالسياحة كمصر واليونان واسبانيا تدر السياحة عليها بموارد ضخمة تعتمد عليها ميزانيتها، ويتمتع بلدنا بمعالم ومواقع سياحية تؤهله ليدخل في قائمة الدول التي تستقبل السواح والسياحة حيث توجد المناطق التاريخية والأثرية الى جانب التنوع في الطقس والتضاريس.

واستنادا لمعايير السياحة العالمية فان العراق يعد من بين بلدان العالم القليلة المرشحة لاحتلال موقع سياحي مهم لأسباب عديدة، أبرزها كبر مساحته ووجود المناطق الأثرية في الوسط والجنوب والشمال إضافة الى المدت والمراكز الدينية التي تعد زياراتها من امنيات العديد من الشعوب فضلا عن الطبيعة الجغرافية التي يمكن من خلالها إقامة المصايف والمشاتي وجمال الطبيعة الصحراوية فضلا عن الطبيعة السكانية المسالمة والمتسامحة الملائمة للنشاط السياحي. وقد كانت للصناعة السياحية مشاكل عديدة في العقود السابقة بسبب السياسات الخاطئة والعدوانية التي انتهجها النظام السابق والمتمثلة بإغلاق الحدود بوجوه الوافدين وتعقد إجراءات الأمن وضعف الاستثمارات السياحية واعتمادها على النشاط الحكومي فقط كما عانت المناطق السياحية والدينية والأثرية الإهمال وتعرض بعضها للتدمير وأعمال السلب والنهب مما يتطلب نهضة وطنية في مجال السياحة لإعادة الأمور الى نصابها تمهيدا لتفعيل هذا الرافد الاقتصادي. ولغرض الاستفادة من عامل الزمن وتجاوز ظرف الألم الذي يعيشه العراق حاليا، لا بد من تشجيع القطاع الخاص للاستثمار في قطاع السياحة وإتاحة مهمة إدارة المناطق التي تصلح للسياحة للأفراد والشركات. إذ ان انشغال الدولة بامور وأولويات غير سياحية سيعرض المنشآت السياحية القائمة الى مزيد من الخراب كما إنه سيؤخر إعادة نشاط السياحة عند تحسن ظروف الأمن. ولغرض توفير الأموال والموارد لتشغيلها في مشاريع وطنية، لا بد وأن تفتح آفاق السياحة مجالا واسعا للانفتاح على الاستثمارات العربية والأجنبية سيما وان خبرتنا الوطنية ما تزال في مجال إنشاء وإدارة المرافق السياحية محدودة كما ينبغي الاعتراف بأن هناك شركات ومؤسسات حققت قفزات عند استثمارها في بعض مناطق العالم ومن الممكن أن يكون العراق ساحة لاستثماراتها طالما ان لهذه الشركات خبرة طويلة في مجال السياحة تحترم الحقوق المهنية والوطنية، فالعراق يحتاج الى تنويع مصادر الدخل القومي فمن غير المعقول أن يبقى معتمدا على إيرادات النفط لا سيما وإن نفقات الرواتب والاجور أخذت ترتفع بشكل كبير والسياحة يمكن أن توفر ايرادات داخلية تساعد الحكومات على إعداد ميزانيات تعتمد على ايرادات إضافية غير النفط، لذا فإن تنشيط السياحة سيوفر الواردات المطلوبة للعراق وأن تنشيطها لا يعني حصرها بقطاع الدولة بل ان يسمح للقطاع الخاص ان ينشط ايضا. ويتبقى التذكير بضرورة انهاء الإحتلال الأجنبي أولا. إذا ما قررنا النهوض بالقطاع السياحي وخاصة مغادرة القوات المتعددة الجنسية المدن والأماكن السياحية.

خبير مصرفي يؤكد عدم وجود تخوف من دخول المصارف الأجنبية إلى العراق

بغداد/ بهرا

أكد الخبير المصرفي مظهر محمد صالح مدير عام الإحصاء والأبحاث في البنك المركزي العراقي وعدم وجود أية مخاوف من دخول المصارف الأجنبية الى العراق معتبرا انها ستفيد في تصعيد المنافسة ورفع كفاءة الصناعة المصرفية العراقية وقال مظهر أننا لا نجد تخوفا من دخول المصارف الأجنبية الى العراق مستشهدا بدخول المصارف الأميركية المصروفة الى الأردن وافتتاح فروع لها هناك حيث أثرت ايجابيا في تصعيد المنافسة مع المصارف الأردنية وبما يسهم في رفع كفاءة الصناعة المصرفية وأشار بأن هذا الحال سارت عليه منطقة الخليج العربي وبقية البلدان الاخرى التي تتفاوت فيها درجة التنمية على مستوى الإئتمان المحلي والعمليات المصرفية الصغيرة وأكد على ضرورة اندماج المصارف الأجنبية مع المعارض العراقية من أجل تكامل إقتصادي داخلي لأنه سيؤدي الى مشاركات فاعلة لضمان سعة الإنتشار الجغرافي والقدرة على التفرع في البلاد مشيرا الى انه في حالة عدم وجود أي تحالف أجنبي فأن الفروع الأجنبية سينحصر تعاملها على العمليات الخارجية وليس المحلية بالأساس من حيث الأهمية النسبية وذكر أن العراق متخلف مصرفيا بسبب الأوضاع السابقة المتمثلة في تشريعات غسيل الأموال والجريمة المنظمة وتمويل الإرهاب مؤكدا أن الحصار الإقتصادي السابق منح فرصة واسعة لعمليات غسيل الأموال وأصبح يمارس على المستوى الرسمي وبذلك يحقق الإقتصاد العراقي تدفقات أموال تفتقر الى الشفافية وأشار صالح الى أن هيكل البنك المركزي الجديد يتوافق مع قانونه في استحداث دائرة تعتمد على مراقبة الأموال الداخلة والخارجة من والى العراق فضلا عن توفير إمكانية تدقيق حركات رأس المال الذي ربما يتدفق بشكل غير شرعي على المستوى الداخلي وعلاقته بالخارج مشددا على ضرورة تظاهر جهود المؤسسات كمؤسسة الشرطة الدولية "الإنتربول" مع وزارة الخارجية والجهاز المصرفي لوضع آليات عمل واضحة وقوية للتصدي لهذا النمو من الجرائم الإقتصادية وحول طرق دخول المصارف الأجنبية الى العراق أوضح قائلا: يكون دخول المصارف الأجنبية الى العراق بثلاثة أشكال أولها فرع كامل تابع للشركة الأم أوبشكل شركة تابعة لها رأسمال مستقل أو تدخل من خلال المشاركات مع مصارف عراقية قائمة. أما الخبير المصرفي السيد جهاد كامل علي فيشير الى ان المتغيرات الجديدة في السياسات النقدية المصرفية في العراق والقاضية بفتح مصارف أجنبية أو شركات تابعة بموجب قانون المصارف الجديد موضحا بأن هناك العديد من المصارف الأجنبية الأهلية العاملة في العراق من ستينات القرن الماضي وان بيئة العراق اليوم منفتحة على الإقتصاد العالمي محددا أحد مظاهر قانون الإستثمار في العراق واعتبر ان التمويل هو السياق المنطقي لعملية التنمية وبناء التكوين الرأسمالي المادي الذي من شأنه تحشيد الموارد المحلية والأجنبية لأغراض التراكم الرأسمالي ودعم النشاط الإقتصادي الذي اعتبره مدخلا أساسيا ومنطقيا للتنمية الإقتصادية العقلية في العراق موضحا أن الشكوك والتخوفات من وجود مصارف أجنبية في العراق مرهون بالأساس بالبنية التشريعية والتنظيمية في العراق التي يتوجب ان تكون على قدر عال من الوضوح والشفافية وتعمل باتجاه توفير مناخ ايجابي للإستثمار وحذر من مغبة ان يخرج رأس المال الأجنبي من الداخل الى الخارج بصورة مفاجئة لما يستقاس عنه من آثار سلبية في ميزان المدفوعات بصورة خاصة والتوازن الخارجي بصورة عامة وحمل الدكتور جهاد سلطات التمويل الخارجي مسؤولية وضع شروط ثقافة تنسجم مع مقررات مؤتمر البلدان الصناعية الثمانية التي طالبت الدول النامية التقييد بفكرة حرية إطلاق التدفقات المالية الى الخارج في الإستثمارات من المخازن الإستثمارية التابعة للدولة وأوضح ان تلك الشروط الاستثمارية تعد الاخطر في تعريض الاقتصاد العراقي الى الاهتزازات الاقتصادية الخارجية السلبية مستشهدا بتجربتين الاولى كانت ناجحة في شيلي والثانية استطاعت وقاية اقتصادها من التحركات الضارة لرأس المال عندما طالبت ان يكون عنصر الاقامة للاستثمارات الداخلية بمدة محدودة مشيرا الى حدوث حالة معاكسة حدثت في جنوب شرق اسيا التي انغمست بسياسات اقتصادية مطلقة الحرية قادتها الى ازمات حملت اقتصادها اوزارا ادت الى اسوأ الازمات التي شهدها القرن الاخير. واوضح بأن دخول المصارف الاجنبية الى العراق سيخلق منافسة كبيرة ومهمة مؤكدا ان الجهاز المصرفي العراقي يمتلك ملاكات مالية ومصرفية عالية الاداء وللحق فإننا نقول بأن مصارف اليوم اصبحت متخلفة ولا ترتقي بمستوى الصيرفة الدولية ووصفها بأنها اصبحت اشبه بالمصارف الماسكة للحساب وذات اداء حفيف وقدرة محدودة على الانتشار ويمكننا ان نؤكد ان افتتاح مصارف اجنبية في العراق من شأنه ان يرفع اداء المصارف المحلية في التنافس وتقديم خدمات افضل من اجل كسب ود الزبائن.